الذهني والمحسوس بغير حاسة البصر وذكر المحسوس بعد المشاهد
لاخراج المشاهد بعين البصيرة تامل قوله كلمة هذه الاضافة بيانية
قوله في اللغة هي الالفاظ الموضوعة من لغي بالكسر يلغى لغيا اذا لهج
بالكلام واصلها لغي او لغو والهاء عوض عن المحذوف انتهى زكريا
فالياء في لغي اصلية او منقلبة عن واو كرضي قوله ماحصله و
قال في الصحاح ما استفدته فان كان السين للطلب وهو المتبادر
كانت كعبارة الشارح في افادة انه لا بد في تسمية الحاصل للشخص فايدة
من كسب فنحو الالهام لا يسمى فايدة قوله من علم او مال او للتنويع
لا للشك او التشكيك اي ماحصلته من هذين النوعين اي مثلا
بدليل قوله من الفيد بمعنى استحداث المال او الخير اذ الخير شامل
لهما ولغيرهما وانما اقتصر عليهما لشرفهما قوله مشتق اي ذلك اللفظ
وفي نسخة مشتقة اي تلك الكلمة والحكم عليها بالاشتقاق بالنظر للاصل
والا فهي الآن اسم جامد لانها علم جنس على العبارات كسائر اسماء الكتب
ولذا يقال في قوله الآتي من فادته قوله من الفيد ظاهره انه
بياء العين فقط وليس كذلك بل هو واوي ايضا فقد سمع
الفيد والفود كما في القاموس قوله بمعنى استحداث الاضافة
بيانية قوله والخير عطف عام على خاص وفي نسخة او وعليها
كتب الكردي حيث قال والعلم نوع من مطلق الخير فاو لمنع الخلو
او بمعنى الواو انتهى قوله وقيل اسم فاعل وربما يتوهم انها ليست
اسم فاعل على الاول وليس كذلك بل حذف من الاول لدلالة الثاني
كما حذف من الثاني لفظ مشتق لدلالة الاول ففيه من محسنات

البديع

البديع الاحتباك وهي على الاول بمعنى اسم المفعول اي محصلة
مستفادة وعلى الثاني اسم فاعل بمعنى ايضا اي مصيبة الفؤاد قوله
من فادته اي من مصدره على مذهب البصريين او من نفسه
على مذهب الكوفيين قوله اذا اصبت فؤاده والمعنى هذه العبارة
مصيبة فؤاد المصنف وذهنه حيث ربنا فيه قبل الاداء و
مصيبة فؤاد السامع باعتبار ادائها او مصيبه فؤاد المعنى كناية
عن تمكنها منه وتناهيها في بيانه والفؤاد مرادف للقلب على المشهور
كما قاله ابن الصلاح وقيل عين القلب وقيل باطنه وقيل غشاؤه
قوله وفي العرف اي عرف العلماء لا خصوص علماء الوضع كما قيل
لعدم اختصاص هذا المعنى بعرفهم قوله من حيث هي ثمرته
هذه الحيثية كالتي بعدها للتقييد قوله على الاقدام في الصحاح
الاقدام الشجاعة انتهى والمراد هنا القدوم قوله وصدور
يحتمل نصبه عطفا على اسم ان ويحتمل رفعه بالابتداء والخبر محذوف
اي حاصل والجملة معطوفة على الجملة المضاف اليها حيث قوله
تسمى علة غائية وتسمى ايضا علة باعثة قوله فالفائدة تفريع
على التعاريف المفهومة من التقسيم قوله متحدان ان
قلت الاربعة متحدة لان مسماها واحد فما وجه فصل
الاولين من الاخيرين قلت المراد بالاتحاد التساوي في الماصدق
وان وجد الاختلاف في المفهوم وهو انما يتحقق بين الفائدة و
الغاية وبين الغرض والعلة الغائية واما كل من الاولين و
الاخيرين فلا لما سياتي من ان بينهما العموم والخصوص المطلق

اي فلا يتحقق التساوي بينهما اهـ

Copyright © King Saud University